Doi:10.34120/0085-038-150-008

التنبؤ بالقرارات العقلانية والحدسية من خلال استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى المعلمين في سلطنة عُمان

أماني سالم الحارثية[1]
وزارة التربية والتعليم

د. إبراهيم سلطان الحارثي[2]
كلية التربية – جامعة السلطان قابوس
سلطنة عُمان

الملخص

الأهداف: هدفت الدراسة الحالية إلى التنبؤ بالقرارات العقلانية والحدسية من خلال استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى 120 من معلمي الحلقة الثانية 5-10 في سلطنة عُمان، كما هدفت الدراسة للكشف عن وجود فروق في التنظيم الانفعالي وأنماط اتخاذ القرار تُعزى لمتغير الجنس لدى أفراد العينة، والتعرف إلى أكثر أنماط اتخاذ القرار واستراتيجيات تنظيم الانفعال شيوعا لدى معلمي الحلقة الثانية في سلطنة عُمان. **المنهج:** تم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس أنماط اتخاذ القرار، ومقياس التنظيم الانفعالي، بعد التأكد من صدق وثبات المقاييس. **النتائج:** توصلت الدراسة الحالية إلى أن استراتيجية إعادة التقييم تتنبأ باتخاذ قرارات عقلانية، في حين تتنبأ استراتيجية القمع التعبيري باتخاذ قرارات حدسية. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في أنماط اتخاذ القرار واستراتيجيات تنظيم الانفعال تعزى للجنس، كما أن اتخاذ القرارات العقلانية واستخدام استراتيجية إعادة التقييم هما الأكثر شيوعا بين معلمي الحلقة الثانية في سلطنة عُمان. **الخاتمة:** استخدام استراتيجية إعادة التقييم يساعد المعلمين على اتخاذ قرارات عقلانية. في حين يؤدي استخدام استراتيجية القمع التعبيري إلى اتخاذ قرارات حدسية.

الكلمات المفتاحية: القرار العقلاني، القرار الحدسي، استراتيجية إعادة التقييم، استراتيجية القمع التعبيري.

1 وزارة التربية والتعليم. **الاهتمامات البحثية:** الدافعية، ما وراء المعرفة. الإيميل: **amaniss.alharthi@gmail.com**

2 أستاذ مشارك بقسم علم النفس. **الاهتمامات البحثية:** الدافعية، الذاكرة، ما وراء المعرفة.
الإيميل: Ibrahimh@squ.edu.om

- **سُلم البحث في 19/9/2022، أجيز للنشر في 10/1/2023.**

المقدمة

يتعرض المعلمون للكثير من التحديات والمواقف المختلفة في الفصول الدراسية، مما يتطلب منهم اصدار أحكام واتخاذ قرارات بما يخدم ويوجه مسار العملية التعليمية، إلا أن عملية اتخاذ القرار في السياق المدرسي تتطلب توافر الامكانيات والمهارات والخبرات والمعارف لدى المعلمين في مختلف الجوانب، سواء تلك التي تتعلق بالتدريس وإدارة الفصل، أو تلك التي تتعلق بالموضوعات والمناهج الدراسية، أو المعرفة بخصائص الطلبة وإمكانياتهم وقدراتهم والظروف المحيطة بهم. ومن هذا المنطلق، اتجه عدد من الأبحاث الحديثة لدراسة عملية اتخاذ القرار كأحد العمليات المعرفية المهمة في المجال التربوي (Brezicha et al., 2020; Hariri et al., 2016; Oo et al., 2021; Reeves & Chiang, 2018)؛ حيث تعد المدارس أحد أكبر الحقول التي يتطلب من المعلمين فيها اتخاذ قرارات تؤثر بدورها على تحسين التعلم والتعليم (Hoy & Tarter, 1995)؛ وتكمن أهمية اتخاذ القرارات في أنها تعكس قدرة الأفراد على تنفيذ وظائفهم ومهامهم في المواقف العملية، كذلك يعد اتخاذ القرار أداة قانونية ناجحة ومهمة للإدارة الفعالة (سايمون، 2003)، كما أن القدرة على اتخاذ القرار تؤدي إلى زيادة السعادة النفسية لدى متخذ القرار (أبو النجا ومحمد، 2018).

وقد عرّف ابراهيم (1998) عملية اتخاذ القرار بأنها «اختيار بديل معين من بين بدائل مختلفة للسلوك أو التصرف؛ بغرض إيجاد حل لمشكلة معينة» (ص. 28)، وتختلف أساليب اتخاذ القرار بين الأفراد، وذلك بسبب اختلاف طرق التفكير لديهم، فبعض الأفراد منطقيون وعقلانيون يعالجون المعلومات بشكل تسلسلي، وفي المقابل البعض الآخر يعتمد على الحدس والبديهة، فيتصورون الأشياء ككل، ويصدرون قرارات سريعة (Bechara, 2004; Çevik & Andre, 2013)، وأشارت نتائج دراسة كل من (Phillips et al., 1984) إلى أن الأفراد الذين يستخدمون استراتيجيات عقلانية لاتخاذ القرار غالبا ما تكون لديهم القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة بدلا من تجنبها، بعكس الأفراد الذين يستخدمون استراتيجيات حاسمة سريعة مع الموقف المشكل، فإنهم يفتقدون للثقة الخاصة بقدرتهم على حل المشكلات، ويدعم ذلك أيضا دراسة (Hariri et al., 2016) في الحقل التربوي، التي توصلت إلى أن أسلوب اتخاذ القرار العقلاني يسهم في زيادة الرضا الوظيفي للمعلمين، بعكس أسلوب اتخاذ القرار الحدسي، فإنه يسهم في انخفاض مستوى الرضا الوظيفي للمعلمين. مما يؤكد

أن كلا الاستراتيجيات العقلانية والحدسية لاتخاذ القرارات تكون مصحوبة بتقييمات لكل من الثقة وتقليص السيطرة الشخصية.

وتعتبر أنماط اتخاذ القرار مجموعة فرعية من الأساليب المعرفية (Dalal & Brooks, 2013)، وتعرّف بأنها احتمالات للسلوك تسمح ببعض التغيير أو التطوير، وذلك استجابة لبعض العوامل، مثل الضغط البيئي، ووقت اتخاذ القرار، والإلمام بالمهمة (Hamilton et al., 2016)، وهي بذلك تعكس قدرة الفرد وتفضيله للتفكير، فقد يكون التفكير بطرق منطقية وهو ما يعرف بنمط القرار العقلاني (Pacini & Epstein, 1999)، وهو النوع الأكثر تقدمًا ضمن نماذج صنع القرار (سايمون، 2003؛ هلال، 2003؛ Uzonwanne, 2016)؛ حيث إن هذا الأسلوب يتميز بالبحث الشامل عن المعلومات، والتقييم المنهجي لجميع الخيارات، والبدائل المحتملة» (Abubakar et al., 2019; Hariri et al., 2016; Phillips et al., 1984) ، وكمثال على هذا النمط هو اتخاذ قرار يتسم بالعقلانية عند وضع خطط علاجية للطلبة ذوي المستوى التحصيلي المنخفض، حيث يقوم المعلم بالبحث الشامل عن أسباب انخفاض التحصيل لديهم، ووضع بدائل مختلفة للعلاج واختيار الأنسب منها، مما يساعد على تحسن الطالب، وزيادة التحصيل الدراسي لديه، إلا أنه مع ظهور عوامل منها تعددية المهام والعمليات والوقت المتاح في البيئة الصفية، قد لا يتمكن المعلمون من اتخاذ قرارات عقلانية دائما، مما يؤدي بهم إلى اتخاذ قرارات حدسية، تعكس اعتماد الفرد على الانطباعات والمشاعر (Pacini & Epstein, 1999)، ويعرف نمط القرار الحدسي بأنه أسلوب يتميز باستخدام عملية صنع قرار سريعة، تستند بشكل أساسي على الحدس والمشاعر (Phillips et al., 1984)، وكمثال على هذا النمط أن يقوم المعلم باتخاذ قرار سريع مبني على الحدس والمشاعر بمعاقبة الطالب الذي لم يتمكن من حل الواجب المنزلي المكلف به دون محاولة المعلم معرفة الأسباب.

وقد ظهرت عدة نماذج تفسر عملية اتخاذ القرار، منها نموذج إطار العملية المزدوجة، حيث يشير إلى أن الطرائق التي يستجيب بها الأفراد في مواقف اتخاذ القرار حسب كاهينمان (Kahneman, 2011) تكون وفقا لنظامين: العقلاني/ المنطقي rational/reasoning، والحدسي/التجريبي intuitive/experiential، ويتميز النمط العقلاني بأنه متعمد، تحليلي، بطيء نسبيًا، محكوم بالقواعد، ويمكن الدفاع عنه بشكل منطقي، في حين أن النمط الحدسي يميل إلى أن يكون تلقائيًا، واعيًا، سريعا نسبيًا، مثقلا

بالآثار، وقائما على الخبرة (Hammond et al., 1997; Hodgkinson & Sadler-Smith, 2003; Kahneman, 2011)، ويوفر هذان النوعان إطارا نظريا في الطريقة التي يستجيب بها الأشخاص لمواقف صنع واتخاذ القرار. كذلك إذا تم النظر إلى نظرية القرار الكلاسيكية، فإن الناس يصدرون أحكامهم وقراراتهم بناءً على نمطين، يتمثل النمط الأول في نموذج الرجل الاقتصادي والمرأة الاقتصادية: وهنا ينتقي الأشخاص خياراتهم بعناية لتعظيم قيمة الفائدة المتوقعة من شيء ما أيا كانت ماهيته، ويتم تقدير الأوزان النسبية للاختيارات وفقا لمحكات موضوعية، تتمثل في مدى أهمية الاختيار، ويقوم هذا النموذج على ثلاثة افتراضات رئيسة يجب أن تتوافر في متخذي القرار، وهي: يجب أن يكونوا على علم تام بكل ما يتعلق بالبدائل المتصلة بقراراتهم، وجميع النواتج المحتملة المترتبة على اختياراتهم، وأن يتميزوا بملاحظة الفروق الدقيقة بين مختلف بدائل القرار، بالإضافة إلى أنهم يجب أن يكونوا عقلانيين تماما في انتقاء خياراتهم. ويتمثل النمط الثاني في المنفعة الذاتية المتوقعة، ويركز على الجوانب النفسية لمتخذ القرار، بهدف الحصول على اللذة، وتجنب الألم، ووفقا لهذا النمط يسعى الأشخاص لتعظيم اللذة، وتقليل الألم، ولتحقيق ذلك يقوم الفرد بإجراء حسابات خاصة بأمرين، أحدهما المنفعة الذاتية التي يعتمد حسابها على التقديرات الذاتية لمدى ما يحققه الفرد من منفعة، ولا يتم ذلك في ضوء محكات موضوعية، والثاني هو الاحتمالية الذاتية التي يعتمد حسابها على تقديرات الشخص لأرجحية شيء ما، وهذه التقديرات لا تستند إلى حسابات إحصائية موضوعية (Sternberg & Sternberg, 2012).

وقد تزايد اهتمام الباحثين بدراسة العوامل المؤثرة على عملية اتخاذ القرار، فأشارت نتائج الأبحاث إلى تأثر عملية اتخاذ القرار بعدة عوامل منها خبرة متخذ القرار، والمعلومات المتوافرة حول الموضوع، والوقت (حجازي، 2010)، والعمر (You et al., 2017)، وتتأثر بالمتغيرات القائمة على السمات، مثل: التعقيد المعرفي، والقيمة، والشخصية (Rowe & Boulgarides, 1992)، كما أن الاختلافات في أنماط اتخاذ القرار تستند إلى متغيرات سياقية، مثل مقدار المعلومات التي تم النظر فيها، وعدد البدائل المحددة عند الوصول إلى القرارات (Driver et al., 1990). كما أشارت نتائج الدراسات المتتابعة إلى وجود تأثير للانفعالات على عملية اتخاذ القرار (Bechara, 2004; Coget et al., 2011; Grecucci & Sanfey, 2014; Lakomski & Evers, 2010)، فقد أشارت دراسة (LeBlanc et al., 2014) إلى أن للانفعالات كذلك آثارا على اتخاذ

القرار لدى الأفراد المهنيين، كالمعلمين والأطباء، إذ إنهم في حالة انفعالية بشكل دائم تؤثر على إدراكهم للعالم، وما يتذكرونه، والقرارات التي يتخذونها . بالتالي يصبح من الضروري للمعلمين استخدام استراتيجيات لتنظيم انفعالاتهم في علاقاتهم مع الطلبة، حيث أشارت نتائج دراسة (Goldin & Gross, 2010) إلى أن استخدام استراتيجيات تنظيم الانفعال يؤدي إلى انخفاض تجربة الانفعال السلبي، وتقليل نشاط اللوزة الدماغية (Amygdala)؛ لذلك فإن تعزيز استراتيجيات تنظيم الانفعال يقلل من الانفعالات السلبية، وأشارت نتائج دراسة (Nittel et al., 2018) إلى أن الانفعالات السلبية (مثل: الغضب، والقلق)، ترتبط بعلاقة سلبية مع استراتيجية إعادة التقييم، بينما ترتبط بعلاقة إيجابية مع استراتيجية القمع التعبيري. ونجد أن الاستجابات الانفعالية تسهل تكيف الفرد الوظيفي مع الظروف العصبية أو المعاكسة (Lasa-Aristu et al., 2019)، حيث يعد التنظيم الانفعالي للمعلمين، وتنظيم ردود الفعل لديهم أحد الجوانب المهمة التي تساعدهم على التكيف مع المواقف المختلفة، ويؤكد ذلك دراسة (Gong et al., 2013) التي أشارت إلى دور تنظيم الانفعالات أثناء التدريس؛ وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية، وتأكيد المعايير المهنية والأخلاقية، والحفاظ على الصور الانفعالية الجيدة، وتعزيز العلاقات الجيدة بين المعلمين والطلبة، والمحافظة على الصحة العقلية والنفسية للطلبة، وتقليل الآثار السلبية للعاطفة على تعلم الطلبة، كذلك أشارت دراسة (Eckert et al., 2015) إلى أن تحسين مهارات المعلمين في التنظيم الانفعالي يساعدهم في مواجهة التحديات، واستعادة الرضا في عملهم، والحفاظ على رفاهيتهم، فكلما زاد تنظيمهم لانفعالاتهم، زادت رغبتهم في المشاركة في ممارسات بناء مهاراتهم التربوية، بعكس المعلمين الذين يمتلكون مهارات تنظيم انفعالي منخفضة، كما أن تنظيم الانفعالات الفعال ضروري للصحة العقلية والجسدية، وأن الإخفاق أو الفشل أو القصور في تنظيمها يؤدي إلى اضطرابات المزاج والقلق (ماكري وآخرون، 2017/2011)، وقد أشارت دراسة (Van Beveren et al., 2018) إلى أن عدم وجود قدرات كاملة على تنظيم الانفعال التكيفي الكلي يتوسط العلاقة بين انخفاض المشاعر الإيجابية، وأعراض الاكتئاب، مما يشير إلى أن عدم قدرة الفرد على تنظيم الانفعال التكيفي الكلي يؤدي إلى انخفاض في المشاعر الإيجابية لديه، وبالتالي زيادة ظهور أعراض الاكتئاب.

ويعرّف التنظيم الانفعالي على أنه «قدرة الفرد على الاستجابة بشكل مناسب

في أي موقف، سواء كان إيجابيا أو سلبيا، بطريقة تتفق مع قيمه، وأهدافه، واهتمامه المستمر» (Keene & Bethany, 2017). كما يشير تنظيم الانفعال إلى «العمليات التي تؤثر في بدء، وتحول، واستمرار، وشدة، أو نوعية جانب، أو أكثر من الاستجابة الانفعالية» (ماكري وآخرون، 2011/ 2017، ص.237).

ونظرا لاختلاف تأثير استراتيجيات تنظيم الانفعال على الخبرة الانفعالية، والسلوك، وفي وظائف الأعضاء؛ فقد ظهر نموذج العملية لتنظيم الانفعال لجروس (Gross, 2002)، الذي من خلاله يمكننا التمييز بين الأنواع المختلفة من استراتيجيات تنظيم الانفعال، حيث وصف هذا النموذج خمس استراتيجيات لتنظيم الانفعال (كوول وآخرون، 2011/2016)، وهي تنقسم حسب هذا النموذج إلى نوعين، أولا: استراتيجيات استباقية تحدث خلالها التغييرات المعرفية قبل تفعيل الاستجابة الانفعالية، وتتضمن عدة استراتيجيات، منها: استراتيجية اختيار الموقف وهي اتخاذ الإجراءات لجعل الخبرة الانفعالية لفرد ما أكثر أو أقل احتمالا للحدوث، واستراتيجية تعديل الموقف تتضمن الجهود المباشرة لتغيير الموقف لتعديل تأثيره الانفعالي من أجل تيسير الحالة الانفعالية المرغوب فيها، واستراتيجية نشر الانتباه وهي توجيه الانتباه نحو التلميحات البيئية التي تعزز الانفعالات المرغوبة، بينما يتم تجاهل التلميحات التي تعزز الانفعالات غير المرغوبة، واستراتيجية إعادة التقييم المعرفي وتعني تغيير الطريقة التي يفكر بها الفرد في الموقف المستثير للانفعال؛ من أجل تعديل أثره الانفعالي؛ أي تغيير معنى الموقف. ثانيا: استراتيجيات تركز على الاستجابة وتعني أن تشكيل ردة الفعل لتنظيم الانفعال أثناء الحالة المزاجية، قد تشكل بعد تنشيط الاستجابة الانفعالية، وتتمثل في استراتيجية القمع التعبيري استراتيجية القمع التعبيري وهي استراتيجية لتخفيض، أو قمع شكل أو أكثر من أشكال الانفعال، كتخفيض المشاعر، أو النشاط البدني، أو التعابير الوجهية، وهي تختلف عن استراتيجية إعادة التقييم في أنها تستخدم لتعديل الخبرة الانفعالية التي حدثت أصلاً (Gross, 2009)، وتركز الدراسة الحالية على استراتيجيتين هما، استراتيجية إعادة التقييم، واستراتيجية القمع التعبيري.

ويشير الأدب النظري إلى أن بعض هذه الاستراتيجيات أكثر فعالية من غيرها، فيفترض نموذج العملية أن استراتيجيات تنظيم الانفعال قد تكون أكثر نجاحا، ومجهدة بدرجة أقل، عندما تطبق في وقت سابق، بدلا من تطبيقها في وقت لاحق لعملية توليد الانفعالات (Gross,2001)، وأشارت دراسة جروس (Gross, 1998) إلى أن استراتيجية

إعادة التقييم المعرفية أكثر فعالية من القمع التعبيري في خفض الانفعالات السلبية، كما أشار (Richards & Gross, 2000) إلى أن استراتيجية إعادة التقييم تكون مجهدة معرفيا بدرجة أقل عن استراتيجية القمع التعبيري، فتهدف استراتيجية إعادة التقييم إلى إحداث تغيير معرفي، بينما تهدف استراتيجية القمع إلى إحراز تعديل في الاستجابة، كما أن استراتيجية إعادة التقييم تحدث في وقت سابق عن القمع التعبيري في العملية المولدة للانفعال. ولعله من المفيد أن نؤكد أن هناك اهتماما بارزا في السنوات الأخيرة يظهر من خلال الأدبيات السابقة التجريبية والوصفية بدراسة تأثير استراتيجيات تنظيم الانفعال على أنماط اتخاذ القرار، ومدى إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار من خلال التنظيم الانفعالي، فقد أجرى (Heilman et al., 2010) دراسة تجريبية هدفت إلى معرفة تأثير استراتيجيتي إعادة التقييم والقمع التعبيري على اتخاذ قرارات عند المخاطرة، وطبّقت الدراسة على عينة تكونت من 44 طالبا جامعيا، باستخدام مقياس التنظيم الانفعالي (John & Gross, 2003)، ومقياس مهمة اتخاذ قرار، وخلصت نتائجها إلى أن استراتيجية إعادة التقييم تساعد الأفراد على اتخاذ القرارات الأكثر خطورة في المواقف التي تتضمن عاطفة سلبية تمنعهم من المخاطرة، بينما لا يوجد تأثير لاستراتيجية القمع التعبيري على الانفعالات السلبية في المواقف التي تتضمن اتخاذ قرارات تتضمن المخاطرة، مما يشير إلى أن التنظيم الانفعالي يؤثر على اتخاذ القرار في ظل المخاطر وعدم اليقين من خلال تقليل تجربة الانفعال.

وهدفت الدراسة التجريبية التي أجراها (Van't Wout et al., 2010) إلى معرفة مدى فعالية استراتيجيات التنظيم الانفعالي (إعادة التقييم والقمع التعبيري) في تغيير عملية اتخاذ القرار في التفاعلات الاجتماعية (باستخدام مهمه تفاعلية اجتماعية)، وتوصلت نتائجها إلى أن الأفراد الذين استخدموا استراتيجية إعادة التقييم الانفعالي اتخذوا قرارا بقبول عروضا غير عادلة أكثر من المشاركين الذين استخدموا القمع التعبيري، أو الذين لم يستخدموا استراتيجيات للتنظيم الانفعالي. وأجرى مارتن وديلجادو (Martin & Delgado, 2011) دراسة تجريبية، هدفت إلى معرفة تأثير استراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفية على الانفعالات الايجابية المرتبطة بمعالجة المكافئات المالية أثناء اتخاذ القرار تحت الخطر، وتم تطبيقها على عينة تكونت من 30 فردا، وخلصت نتائجها إلى أن ممارسة استراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفية يؤدي إلى اتخاذ قرارات موجهة نحو الأهداف.

وأجرى المطيري (2019) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين إدارة الغضب، وسلبيات اتخاذ القرار لدى عينة 335 من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، وذلك باستخدام مقياس إدارة الغضب، ومقياس سلبيات اتخاذ القرار، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين مستوى إدارة الغضب لدى القيادات الأكاديمية وسلبيات اتخاذ القرار. كما أجرى (You et al., 2017)، دراسة تجريبية هدفت إلى معرفة تأثير استراتيجيات التنظيم الانفعالي على صنع القرار، لدى عينة بلغت 120 فردا بالغا، باستخدام مقياس تنظيم الانفعال لـ(John & Gross, 2003)، ومهمة اتخاذ قرار، وخلصت نتائجها إلى أن استخدام استراتيجية إعادة التقييم للانفعالات السلبية يؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر عقلانية، بعكس استخدام استراتيجية القمع التعبيري. كذلك هدفت دراسة (حميدة، 2019) إلى الكشف عن العلاقة بين تنظيم الانفعال ومهارات اتخاذ القرار لدى عينة بلغت 120 مديرا بالمدارس والمعاهد الأزهرية، وباستخدام مقياس تنظيم الانفعال لـ (John & Gross, 2003)، ومقياس مهارات اتخاذ القرار، خلصت النتائج إلى وجود تأثير موجب مباشر لاستراتيجية إعادة التقييم على مهارات اتخاذ القرار، وعدم وجود تأثير لاستراتيجية القمع التعبيري على مهارات اتخاذ القرار، وهدفت دراسة (الحارثي، 2020) إلى الكشف عن الدور الوسيط لاستراتيجيات تنظيم الانفعال (إعادة التقييم والقمع التعبيري) في العلاقة بين الانفعالات، واتخاذ القرارات العقلانية في الفصول الدراسية لدى معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان، والتعرف إلى مستويات الانفعالات واستراتيجيات تنظيم الانفعال واتخاذ القرارات العقلانية، وباستخدام مقياس أنماط اتخاذ القرار (Scott & Bruce, 1995)، ومقياس تنظيم الانفعال (John & Gross, 2003) ، وتحليل الانحدار المتعدد، كان من بين نتائجها أنه يمكن التنبؤ بنمط اتخاذ القرارات العقلانية من خلال استراتيجية إعادة التقييم والقمع التعبيري، كذلك أن معلمات الحلقة الأولى 1-4 يمتلكن مستويات مرتفعة في استخدام استراتيجية إعادة التقييم لتنظيم انفعالاتهن، واتخاذ القرارات العقلانية، كما أن لديهن مستويات متوسطة لاستخدام استراتيجية القمع التعبيري.

وأجرى (Farokhi & Hosseinchari, 2020) دراسة من بين أهدافها معرفة إذا كان من الممكن التنبؤ بأنماط اتخاذ القرار من خلال استراتيجيات تنظيم الانفعال (إعادة التقييم والقمع التعبيري)، على عينة بلغت 422 من طلبة الجامعة، وباستخدام

مقياس أنماط اتخاذ القرار ل (Scott & Bruce, 1995)، ومقياس تنظيم الانفعال (John & Gross, 2003)، وتحليل الانحدار المتعدد، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط اتخاذ القرار العقلاني واستراتيجية إعادة التقييم، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين نمط اتخاذ القرار الحدسي واستراتيجية القمع التعبيري، كما أنه يمكن التنبؤ بأسلوب القرار العقلاني من خلال استراتيجية إعادة التقييم بينما لا يمكن التنبؤ بأسلوب القرار الحدسي (البديهي) من خلال القمع التعبيري. وأجرى كل من (Basu & Dixit, 2022) دراسة هدفت معرفة العلاقة بين ما وراء المعرفة metacognition وأنماط صنع القرار المختلفة، على عينة من 139 طالب جامعي من تخصص ماجستير إدارة الأعمال، وكان من بين نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنظيم المعرفة (Regulation of cognition) ونمط اتخاذ القرار العقلاني، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المعرفة حول الإدراك (Knowledge about cognition) ونمط اتخاذ القرار الحدسي، كذلك يمكن التنبؤ بنمط اتخاذ القرار العقلاني من خلال تنظيم المعرفة، والتنبؤ بنمط اتخاذ القرار الحدسي (البديهي) من خلال المعرفة حول الإدراك، ولا يمكن التنبؤ بأنماط اتخاذ القرار العقلاني والحدسي من خلال متغيرات العمر والجنس وسنوات الخبرة.

وهدفت دراسة (Akyüz et al., 2022) إلى معرفة العلاقة بين مهارات تنظيم الانفعالات ومهارات اتخاذ القرار لدى أفراد العينة، والكشف عن وجود فروق في مهارات تنظيم الانفعالات ومهارات اتخاذ القرار وفقا لمتغير الجنس، على عينة بلغت 300 فرد من الرياضيين، وباستخدام مقياس «أساليب اتخاذ القرار العقلانية والحدسية الذي طوره إيمي وآخرون (2020) لقياس مهارات اتخاذ القرار، واستخدم مقياس تنظيم الانفعال للرياضيين الذي طورته تنجاز وألتون (2021)، توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط القرار العقلاني واستراتيجيتي القمع وإعادة التقييم المعرفية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط القرار الحدسي واستراتيجيتي القمع وإعادة التقييم المعرفية، كذلك وجود فروق التنظيم الانفعالي ككل وفقا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، بينما لا توجد فروق في استخدام كل من استراتيجيتي القمع وإعادة التقييم المعرفية وفقا لمتغير الجنس، ووجود فروق في نمط القرار العقلاني وفقا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، بينما لا توجد فروق بين الذكور والإناث في استخدام نمط القرار الحدسي. وبناء على ما سبق تأتي أهمية الدراسة الحالية

للكشف عن إمكانية التنبؤ بأنماط اتخاذ القرار من خلال استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى معلمي الحلقة الثانية 5-10 في سلطنة عُمان.

ومما تقدم، فقد لوحظ من قبل الباحثين وجود مجموعة من الدراسات الأجنبية وعدد محدود من الدراسات العربية التي بحثت في متغيرات الدراسة الحالية، مع اختلاف أهدافها، وتنوع البيئات والسياقات التي تمت فيها، وذلك -في حدود علم الباحثين-، لذا جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن إمكانية التنبؤ بأنماط اتخاذ القرار من خلال استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى معلمي الحلقة الثانية 5 - 10 في سلطنة عُمان.

مشكلة الدراسة

أشارت نتائج عدد من الدراسات (Bechara, 2004; Coget, 2011; Hu, 2014; Koshkaki & Solhi, 2016; Lee, 2012) وكذلك دراسة (المطيري، 2019) إلى أن عملية اتخاذ القرار تتأثر بانفعالات الفرد، ومن خلال الخبرة في الميدان التربوي؛ حيث يتعرض المعلمون بشكل يومي لمواقف وتحديات متنوعة تؤدي إلى إثارة انفعالات مختلفة لديهم، ناتجة عن أحكام النجاح والفشل في تحقيق الأهداف التعليمية، سواء انفعالات سلبية، كالقلق عند تحدي كفاءتهم، والغضب من سوء سلوك الطلبة، والإحباط عندما لا يتمكن الطلبة من الانجاز، وخيبة الأمل بسبب قلة الجهود المبذولة من الطلبة (Sutton, 2007؛ Sutton, 2004)، أو انفعالات إيجابية كالسعادة، والمتعة، والحماس، والفخر (Anderman & Classen, 2016). بالتالي قد تؤثر هذه الانفعالات على العمليات المعرفية لدى المعلمين باتخاذ قرارات سريعة عادة ما تكون أقل عقلانية، مما يؤدي إلى فقدان المصالح الشخصية أو الاجتماعية، حيث أشارت دراسة (Harlé et al., 2010) إلى أن الانفعالات السلبية يمكن أن تقلل من السلوك المرتبط بالنهج، مما يؤدي إلى ابتعاد المعلمين عن الخيارات المثلى (Mather & Lighthall, 2012) عند اتخاذ القرار؛ بالتالي يصبح من الضروري تنظيم هذه الانفعالات، ومن خلال الدراسات السابقة (Akyüz, 2022; Farokhi & Hos-seinchari, 2020; Heilman, 2010; You, 2017; Van't Wout, 2010؛ الحارثي، 2020؛ حميدة، 2019) لاحظ الباحثان وجود تأثير للتنظيم الانفعالي على اتخاذ القرار، مع ملاحظة وجود مجموعة من الدراسات الأجنبية وندرة في الدراسات العربية والعمانية بالأخص وذلك -في حدود علم الباحثين-التي بحثت في متغيرات الدراسة الحالية

وعلى عينة معلمي المرحلة المتوسطة بالتحديد، وذلك بالرغم من أن هذه الدراسات تباينت في أهدافها، وتنوع البيئات والسياقات التي تمت فيها، لذا تأتي هذه الدراسة للكشف عن القدرة التنبؤية لاستراتيجيتي (إعادة التقييم والقمع التعبيري) في التنبؤ بنمطي اتخاذ القرار (العقلاني والحدسي) معاً في سياق التعليم لدى عينة من معلمي الحلقة الثانية للصفوف 5-10 في سلطنة عُمان. وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي: هل يمكن التنبؤ بنمطي اتخاذ القرار (العقلاني والحدسي) من خلال استراتيجيات تنظيم الانفعال (إعادة التقييم والقمع التعبيري) لدى معلمي الحلقة الثانية 5-10 في سلطنة عُمان؟

أهمية الدراسة

تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تضيف للأدب النفسي والتربوي معرفة حول إمكانية التنبؤ بنمطي اتخاذ القرارات العقلانية والحدسية من خلال استراتيجيات تنظيم الانفعال (إعادة التقييم والقمع التعبيري)، كما تسلط الضوء على معرفة الفروق بين المعلمين والمعلمات في التنظيم الانفعالي وأنماط اتخاذ القرار، وتضيف معرفة حول أكثر أنماط اتخاذ القرار واستراتيجيات تنظيم الانفعال استخداما لدى معلمي الحلقة الثانية في سلطنة عُمان، وبالتالي فإن تسليط الضوء على متغير القرارات العقلانية والحدسية يقدم مادة بحثية مهمة للباحثين كونها تشكل مثالا من الواقع العماني، وإثراء للمكتبات العمانية والعربية، وتخصص علم النفس التربوي بالتحديد، وتتضح الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من خلال نتائجها التي تقدم مؤشرات للجهات القائمة على تدريب المعلمين والمعلمات حول ضرورة توعية وتدريب المعلمين على استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفية الاستباقية من أجل مساعدتهم على اختيار أفضل القرارات في المواقف التعليمية المختلفة للارتقاء بمستويات الطلبة، وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية وفقا للقوانين والأنظمة المتبعة في المؤسسات التعليمية؛ مما يرفع من مستوى العائد التعليمي للطلبة والاقتصادي في سلطنة عُمان.

أسئلة الدراسة

1 - ما النوع الأكثر استخداما من أنماط اتخاذ القرار واستراتيجيات تنظيم الانفعال لدى معلمي الحلقة الثانية في سلطنة عُمان؟

2 - هل توجد فروق دالة إحصائيا في التنظيم الانفعالي وأنماط اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس لدى معلمي الحلقة الثانية في سلطنة عُمان؟

3 - هل يمكن التنبؤ بنمطي اتخاذ القرارات العقلاني والحدسي من خلال استراتيجيات تنظيم الانفعال (إعادة التقييم والقمع التعبيري) لدى معلمي الحلقة الثانية في سلطنة عُمان؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بنمطي اتخاذ القرارات العقلانية والحدسية من خلال استراتيجيات تنظيم الانفعال (إعادة التقييم والقمع التعبيري)، بالإضافة إلى الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا في التنظيم الانفعالي وأنماط اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس، كذلك التعرف إلى أكثر أنماط اتخاذ القرار واستراتيجيات تنظيم الانفعال شيوعا في الاستخدام لدى معلمي الحلقة الثانية في سلطنة عُمان.

مصطلحات الدراسة

نمط القرار العقلاني: ويعرف بأنه جمع المعلومات، وتوليد البدائل، والتقييم الشامل (Shafir & LeBoeuf, 2002)، ويتمثل إجرائيا في دلالة الدرجة التي يحصل عليها الفرد في نمط القرارات العقلانية.

نمط القرار الحدسي: يعرَّف بأنه الاعتماد على المشاعر واتخاذ القرارات بسرعة (Dane & Pratt, 2007)، ويتمثل اجرائيا في دلالة الدرجة التي يحصل عليها الفرد في نمط القرار الحدسي.

استراتيجيات تنظيم الانفعال: «العمليات التي تؤثر في بدء، وتحول، واستمرار، وشدة، أو نوعية جانب، أو أكثر من الاستجابة الانفعالية» (ماكري، وآخرون، 2017/2011، ص.237).

استراتيجية إعادة التقييم: فتعني تغيير الطريقة التي يفكر بها الفرد في الموقف المستثير للانفعال؛ من أجل تعديل أثره الانفعالي؛ أي تغيير معنى الموقف (Gross, 2002)، وتتمثل إجرائيا في دلالة الدرجة التي يحصل عليها الفرد في استراتيجية إعادة التقييم.

استراتيجية القمع التعبيري: هي استراتيجية لتخفيض، أو قمع شكل، أو أكثر من أشكال الانفعال، كتخفيض المشاعر، أو النشاط البدني، أو التعابير الوجهية (Gross, 2002)، وتتمثل إجرائيا في دلالة الدرجة التي يحصل عليها الفرد في استراتيجية القمع التعبيري.

محددات الدراسة

تحددت نتائج الدراسة في ضوء المتغيرات والمصطلحات التي تم استخدامها في هذه الدراسة وهي: نمط القرارات العقلانية، ونمط القرارات الحدسية، واستراتيجية إعادة التقييم، واستراتيجية القمع التعبيري، كما تحددت بالأدوات التي تم استخدامها، ومؤشرات صدقها وثباتها، وبخصائص العينة وهي المعلمين من فئة مدارس الحلقة الثانية (5-10) في ولاية السيب بمحافظة مسقط في سلطنة عُمان.

المنهج

منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي؛ لمناسبته للتعرف إلى مستوى استخدام كل من أنماط اتخاذ القرار (العقلاني والحدسي)، واستراتيجيات التنظيم الانفعالي (إعادة التقييم والقمع التعبيري) لدى المعلمين، والبحث في الفروق في متغيرات الدراسة وفقا لمتغير الجنس، والكشف عن إمكانية التنبؤ بأنماط اتخاذ القرار (العقلاني والحدسي) من خلال استراتيجيات تنظيم الانفعال (إعادة التقييم والقمع التعبيري).

مجتمع وعينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 120 معلما ومعلمة من معلمي الحلقة الثانية 5-10، بما يمثل 6% من مجتمع الدراسة، البالغ عددهم 1788 معلما ومعلمة من مختلف التخصصات العلمية والأدبية (الرياضيات والكيمياء والفيزياء والأحياء والتاريخ والجغرافيا)، من ولاية السيب في محافظة مسقط، وتم اختيار 60 معلم من مدارس الذكور، و60 معلمة من مدارس الإناث، بطريقة المعاينة المتيسرة من 18 مدرسة بالولاية، تراوحت أعمارهم بين 23-59 عاما، بمتوسط عمري بلغ 37 عاما، ومتوسط خبرة بلغ 14 عاما.

الأدوات

تحقيقا لأهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس أنماط اتخاذ القرار، ومقياس التنظيم الانفعالي المعرفي، كالتالي:

مقياس أنماط اتخاذ القرار (Decision Making Style Scale (DMSS: تم إعداد المقياس من قبل سكوت وبروس (1995)، وقام بتطويره والتحقق من صلاحيته هاميلتون وآخرين، وتمت ترجمة المقياس إلى اللغة العربية، والتحقق من صلاحيته وصدقه وثباته بواسطة الحارثي (2020)، ويتكون المقياس من 10 عبارات، موزعة على بعدين: بعد العقلانية 5 فقرات، ومن أمثلة عباراته (أقوم بتقييم بدائل القرار بدقة قبل اتخاذ القرار النهائي)، وبعد الحدس 5 فقرات، ومثاله (أتبع حدسي الأولي عند اتخاذي للقرارات عموما)، وقد تمت الإجابة على عبارات المقياس باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (بتدرج: موافق تماما إلى غير موافق إطلاقا)، وقام الباحثان في الدراسة الحالية بحساب الثبات الكلي للمقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ 0.73 = α، وبلغ الثبات للبعدين، كالتالي: 0.79، 0.76، لكل من بعد القرار العقلاني، وبعد القرار الحدسي على التوالي، وهي جميعها تعبر عن ثبات جيد للمقياس حسب المعيار الموصى به 0.70 للبحوث الوصفية (Nunnally & Bernstein, 1994)، كما تم فحص الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة مع البعد الذي تنتمي إليه في المقياس، فتراوحت لكل بعد كالآتي: بعد القرار العقلاني 0.56**- 0.78**، وبعد القرار الحدسي 0.63**- 0.63**، مما يشير لتمتع المقياس بمعاملات ارتباط جيدة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة < 0.001.

مقياس التنظيم الانفعالي Emotion Regulation Questionnaire (ERQ): صمم مقياس التنظيم الانفعالي الذي قام بتطويره كلا من (John & Gross, 2003) ليتناسب مع البالغين ومن هم في منتصف العمر، وتم اختياره للدراسة الحالية لكونه أكثر المقاييس استخداما في الدراسات الأجنبية التي بحثت متغيرات الدراسة الحالية، وتمت ترجمة المقياس إلى اللغة العربية (يعقوب، 2011)، كما تم تكييفه على البيئة العمانية، والتحقق من صدقه وثباته بواسطة الحارثي (2020)، ويتكون المقياس من 10 عبارات، ليشمل المشاعر الإيجابية والمشاعر السلبية، موزعة كالتالي: 6 عبارات لاستراتيجية إعادة التقييم المعرفي، ومثال عليها "عندما أريد

أن أشعر بانفعال إيجابي (كالسرور والبهجة) أغير ما كنت أفكر فيه"، و4 عبارات لاستراتيجية القمع التعبيري، ومن أمثلتها "أنظم انفعالاتي من خلال عدم التعبير عنها"، وتمت الإجابة على فقرات المقياس باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، بتدرج ما بين موافق تماما إلى غير موافق إطلاقا، كما تم فحص الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة مع البعد الذي تنتمي إليه في المقياس، فتراوحت لكل بعد كالآتي: بعد استراتيجية اعادة التقييم 0.79** -0.94**، وبعد استراتيجية القمع التعبيري 0.66** -0.89**، مما يشير لتمتع المقياس بمعاملات ارتباط جيدة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة < 0.001، كذلك تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس الكلي في الدراسة الحالية 0.78= α، وللبعدين كالتالي: 0.89، 0.82، لكل من بعد استراتيجية إعادة التقييم، واستراتيجية القمع التعبيري على التوالي، وهي جميعها تعبر عن مستوى ثبات جيد حسب المعيار الموصى به للبحوث الوصفية (Nunnally & Bernstei, 1994).

إجراءات الدراسة

تمثلت إجراءات الدراسة في تحديد مجتمع الدراسة، ثم اختيار عينة ممثلة للمجتمع، وتم اختيار أداة الدراسة بعد التأكد من صلاحيتها وموثوقيتها ومناسبتها للعينة، ثم تم تطبيقها، وذلك بعد الحصول على موافقة من وزارة التربية والتعليم ومن إدارات المدارس التي تم اختيارها للتطبيق، وتم وضع التعليمات الخاصة بالأداة في مقدمة الصفحة الأولى من الاستبيان؛ لتوجيه المستجيبين وتهيئتهم للاستجابة، مع إبلاغهم بسرية المعلومات واستخدامها فقط لأغراض الدراسة الحالية ومنحهم حرية الاستجابة من عدمها؛ من أجل تحري الحصول على استجابات أكثر دقة وموضوعية، وبعد ذلك تم تفريغ الاستجابات، وترميزها باستخدام برنامج SPSS تمهيدا لاستخراج النتائج بإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة، ثم مناقشتها، وانتهاءً بكتابة التوصيات.

النتائج

بحثت الدراسة الحالية إمكانية التنبؤ بالقرارات العقلانية والحدسية من خلال استراتيجيات التنظيم الانفعالي (إعادة التقييم والقمع التعبيري) لدى معلمي الحلقة الثانية في سلطنة عُمان، كما بحثت وجود فروق في مستوى أنماط اتخاذ القرارات

(العقلانية والحدسية) واستراتيجيات التنظيم الانفعالي (إعادة التقييم والقمع التعبيري) وفقا لمتغير الجنس لدى أفراد العينة، وكشفت الدراسة أيضا عن أكثر أنماط اتخاذ القرار واستراتيجيات التنظيم الانفعالي استخداما لدى المعلمين في سلطنة عمان.

وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى لنمطي اتخاذ القرار (العقلاني والحدسي)، واستراتيجيتي تنظيم الانفعال (إعادة التقييم- القمع التعبيري)، ثم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة (one sample t-test)، لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطين، ثم تم تحديد مستوى كل من نمط اتخاذ القرار (العقلاني والحدسي)، واستراتيجيتي تنظيم الانفعال (إعادة التقييم- القمع التعبيري) عن طريق فئات الاستجابة لمقياس ليكرت الخماسي، حيث طول الفترة 5/4 حوالي 80.0 (عبدالفتاح، 2017؛ Pimentel, 2019) كما يظهر في جدول 1.

جدول 1

نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لنمطي اتخاذ القرارات، واستراتيجيات تنظيم الانفعال (ن=120)

المقياس	المتغير	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
أنماط اتخاذ القرار 5-1	القرار العقلاني	3	3.95	0.71	14.46	119	0,000	0.64
	القرار الحدسي	3	3.03	0.79	0.35	119	0,731	-
التنظيم الانفعالي 5-1	إعادة التقييم	3	3.88	0.71	13.59	119	0,000	0.61
	القمع التعبيري	3	3.22	0.69	3.43	119	0,001	0.09

يتضح من الجدول 1 نمط اتخاذ القرار العقلاني واستراتيجيتي تنظيم الانفعال إعادة التقييم والقمع التعبيري جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $p\leq0.001$، وأن كل من نمط اتخاذ القرار العقلاني واستراتيجية إعادة التقييم هما الأكثر شيوعا في الاستخدام بين معلمي الحلقة الثانية 5-10 في سلطنة عُمان،

ويظهر حجم الأثر لاستخدام القرارات العقلانية واستراتيجية إعادة التقييم كبيرا حسب معيار كوهين (Pallant, 2016)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عينة الدراسة تتمتع بخصائص تساعدها على اتخاذ القرارات العقلانية بدرجة أكبر؛ إحدى أهم هذه الخصائص هي سنوات الخبرة، حيث بلغ متوسط سنوات الخبرة 14 عاما، ويؤكد حجازي (2010) إلى أن عملية اتخاذ القرار تتأثر بخبرة متخذ القرار، ولذلك فإن تمتع عينة الدراسة بسنوات من الخبرة الطويلة يتيح لهم الفرصة للبحث الشامل عن المعلومات حول أسباب المشكلات والتحديات التي تواجههم، ويمكَنهم من النظر في المزيد من الخيارات أو البدائل المحتملة لوضع الحلول عند مواجهة هذه التحديات، وهذا ما يتميز به الأفراد الذين يميلون إلى استخدام القرارات العقلانية، كذلك من المهم هنا الإشارة إلى أن القرارات العقلانية تتطلب عمليتين هما: البحث الشامل عن الموقف والتقييم والتحليل المنهجي للخيارات، ولذلك يؤكد الباحثان أن كلتا العمليتين لا يمكن اكتسابهما إلا بعد توفر خبرات واسعة في الحقل التربوي، والذي هو الأخير يتميز بالتعددية المعقدة في المواقف، والتي حتما تتطلب من المعلم الالمام بقواعد السلوك في المواقف المختلفة وطرق معالجته. ولذلك يمكن للدراسات المستقبلية البحث في الفروق في أنماط اتخاذ القرار للمعلمين بناء على متغير الخبرة. كما يمكن تفسير أن استراتيجية إعادة التقييم هي الأكثر شيوعا في الاستخدام لدى المعلمين من خلال متوسط أعمار العينة، الذي بلغ 37 عاما، مما يمكَن المعلمين من تغيير الطريقة التي يفكرون بها في الموقف المثير للانفعال؛ من أجل تعديل أثره الانفعالي؛ وهو ما يميز الأفراد الذين يستخدمون استراتيجية إعادة التقييم، أي أنه يشيع استخدام استراتيجية إعادة التقييم بين المعلمين البالغين الأكبر سنا، وهذا ما تؤكده نتائج دراسة (You et al., 2017)، حيث إنه مع تقدم العمر يزداد سعي الفرد للرفاه النفسي والانفعالي (Carstensen et al., 1999)، فيزداد مستوى إعادة تقييمه للموقف قبل حدوث الانفعال، وهذا ما يؤكده الإطار النظري لنموذج العملية الذي تم شرحه في مقدمة الدراسة الحالية، ويشير إلى أن استراتيجيات تنظيم الانفعال قد تكون أكثر نجاحا، ومجهدة بدرجة أقل، عندما تطبق في وقت سابق، بدلا من تطبيقها في وقت لاحق لعملية توليد الانفعالات (Gross, 2001)، لذلك نجد أن المعلمين في عينة الدراسة الحالية، ومن خلال التعامل اليومي مع المواقف المختلفة اكتسبوا خبرة عملية تؤكد نجاحهم في استخدام استراتيجية إعادة التقييم، فمع استمرار المعلم في اكتساب الخبرات المعقدة في التعامل مع الطلبة في الحقل التربوي، تأكد لديه أن

استخدام الطرق الاستباقية (على سبيل المثال: إعادة التقييم) تعطي نتائج أكثر فائدة من تلك ذات التدخل التلقائي (مثال: القمع التعبيري)، ولذلك توصي الدراسة الحالية البحوث المستقبلية بالبحث فيما إذا كانت الاستراتيجيات الأخرى للتنظيم الانفعالي تتأثر هي أيضا بمتغير الخبرة.

وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار «ت» للعينات المستقلة لمعرفة الفروق في مستوى اتخاذ القرارات العقلانية والحدسية، والفروق في مستوى استخدام استراتيجيتي إعادة التقييم والقمع التعبيري، كما يظهر في جدول2.

جدول 2

نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لمتغيري أنماط اتخاذ القرار واستراتيجيتي التنظيم الانفعالي وفقا لمتغير الجنس (ن=120، إناث 60، ذكور 60).

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
القرار العقلاني	ذكور	3.94	0.76	0.22-	0.82
	إناث	3.97	3.39		
القرار الحدسي	ذكور	3.03	0.78	0.07	0.95
	إناث	3.02	0.81		
إعادة التقييم	ذكور	3.81	0.55	1.13-	0.26
	إناث	3.96	0.84		
القمع التعبيري	ذكور	3.33	0.73	1.68	0.09
	إناث	3.11	0.66		

ويتضح من جدول 2 عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى نمطي اتخاذ القرار (العقلاني والحدسي)، واستراتيجيتي (إعادة التقييم والقمع التعبيري)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى عدة تفسيرات، أولها أن كل من المعلمين والمعلمات في سلطنة عمان تجمعهم ظروف ثقافية واحدة، من حيث التسامح الديني الذي بدوره يؤدي إلى إحداث التوازن الانفعالي لدى المعلمين، وزيادة الانفعالات الإيجابية كالتفاؤل والرحمة والحب، وهي بدورها تؤثر على

العمليات المعرفية لدى المعلمين، كالتذكر، وإصدار الأحكام، وحل المشكلات، وفي محتوى الذاكرة العاملة، وذلك باختيار ما يفكر به الفرد، والذكريات والتوقعات التي تخطر بباله (Isen, 2008; Yang et al., 2013)، كما يمكن أيضا تفسير نتيجة عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات وفقا لمتغير الجنس، بأنهم يتعرضون لنفس الفرص من التدريب، والدورات، وورش العمل؛ حيث إن المركز التخصصي لتدريب المعلمين والمعلمات، يعمل بشكل سنوي على اختيار عدد من المعلمين والمعلمات من مختلف المدارس بمحافظات السلطنة؛ ليتم تدريبهم لمدة عامين، على أحدث الطرق والأساليب التدريسية، ثم متابعة المعلمين الذين تم تدريبهم في مدارسهم، للتأكد من مدى تطبيقهم واستفادتهم من البرامج التدريبية، وقد أكدت نتائج عدد من الدراسات على أن كل من المعلمين والمعلمات في سلطنة عمان لديهم مستوى مرتفع من معتقدات الكفاءة الذاتية (البلوشي والظفري، 2019؛ الشعيبي والظفري، 2020؛ Alrajhi et al., 2017) الأمر الذي يؤكد على تكافؤ فرص التدريب للمعلمين والمعلمات، وبالتالي عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Akyüz et al., 2022) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى للجنس في استخدام كل من استراتيجيتي إعادة التقييم والقمع التعبيري والقرار الحدسي، بينما تختلف معها في وجود فرق يُعزى للجنس في القرار العقلاني.

وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام تحليل الانحدار الخطي لمعرفة أي استراتيجيتي تنظيم الانفعال (إعادة التقييم والقمع التعبيري) لها القدرة على التنبؤ بنمطي اتخاذ القرار (العقلاني والحدسي) لدى معلمي الحلقة الثانية في سلطنة عُمان كما يظهر في جدول 4، وتمهيداً لإجراء تحليل الانحدار، تم حساب معاملات الارتباط بين أنماط اتخاذ القرار واستراتيجيات تنظيم الانفعال، كما يتضح ذلك في جدول 3.

جدول 3

قيم معاملات ارتباط نمطي اتخاذ القرار باستراتيجيتي تنظيم الانفعال (ن=120)

المتغير	إعادة التقييم	القمع التعبيري
اتخاذ القرار العقلاني	0.51**	0.03
اتخاذ القرار الحدسي	0.04	0.38**

** تشير إلى $p < .001$

وبعد التأكد من العلاقات الارتباطية بين نمطي اتخاذ القرار (العقلاني والحدسي) واستراتيجيتي تنظيم الانفعال (إعادة التقييم والقمع التعبيري)، بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) كما يظهر في جدول 4، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression للتنبؤ بنمطي اتخاذ القرار (العقلاني والحدسي) من خلال استراتيجيتي تنظيم الانفعال (إعادة التقييم والقمع التعبيري)، كما يظهر في جدول 4.

جدول 4

نموذجا تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بنمط اتخاذ القرار العقلاني من استراتيجية إعادة التقييم، والتنبؤ بنمط القرار الحدسي من استراتيجية القمع التعبيري (ن=120)

نموذج	المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري (SE)	معامل الانحدار المعياري (Beta)	قيمة «ت» المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	ر2
1	نمط اتخاذ القرار العقلاني	الثابت	9.74	1.58		6.17	0.000		0.26
		إعادة التقييم	0.43	0.07	0.51	6.45	0.000	41.57	
2	نمط اتخاذ القرار الحدسي	الثابت	8.10	1.59		5.09	0.000		0.15
		القمع التعبيري	0.55	0.12	0.38	4.52	0.000	20.43	

يتضح من جدول 4 من خلال إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لنمط اتخاذ القرارات العقلانية على انفعال استراتيجية إعادة التقييم في النموذج 1، أن نتائج تحليل التباين (ANOVA) ف (118) = 57.41، بمستوى دلالة = 0.000، والنموذج التنبؤي قد فسر 26% من نسبة تأثير المتغير المستقل (استراتيجية إعادة التقييم) في التابع (نمط اتخاذ القرارات العقلانية)، مما يشير إلى أنه يمكن التنبؤ بالقرارات العقلانية من خلال استراتيجية إعادة التقييم، كما يظهر من خلال إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لنمط اتخاذ القرارات الحدسية على استراتيجية القمع

التعبيري في النموذج 2، أن نتائج تحليل التباين (ANOVA) ف (118) = 43.20، بمستوى دلالة = 0.000، والنموذج التنبؤي قد فسر 15% من نسبة تأثير المتغير المستقل (استراتيجية القمع التعبيري) في المتغير التابع (نمط اتخاذ القرارات الحدسية)، مما يشير إلى أنه يمكن التنبؤ باتخاذ القرارات الحدسية من خلال استراتيجية القمع التعبيري.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال خصائص استراتيجيات تنظيم الانفعال وفقا لنموذج جروس، حيث تعد استراتيجية إعادة التقييم من أفضل استراتيجيات تنظيم الانفعال للتمييز بين الأفراد، فيما يتعلق بقدرتهم التنظيمية لانفعالاتهم، حيث إنها تقلل من التجربة الانفعالية، والاستجابة الفسيولوجية، ومستوى تنشيط اللوزة الدماغية (Lasa-Aristu et al., 2019)، وهي استراتيجية مقارنةً بالقمع التعبيري، تعد استراتيجية تنظيمية قوية، تؤثر وتغير من طريقة التفاعل مع الآخرين (Van't Wout et al., 2010)، وهي أكثر فعالية من القمع التعبيري (Gross, 1998)، وذلك بسبب أنها تحدث قبل الانفعال، مما يساعد المعلمين على الاحتفاظ بتوازنهم الانفعالي، وإكسابهم المزيد من الانفعالات الإيجابية، ويعتقد الباحثان أن هذا يتحقق بسبب أن استراتيجية إعادة التقييم تتطلب مشاركة (engagement) عميقة وتعامل للمعلم مع مفردات وخصائص الموقف قيد المعالجة، الأمر الذي يسهل المرونة المعرفية لديهم (Isen et al., 1992)، ويدفعهم لحل المشكلات بطرق إبداعية (Isen et al., 1987)، واتخاذ قرارات أكثر فاعلية (Isen & Means, 1983)، وبالتالي فإنها تنتهي بأن المعلمين يتخذون قرارات عقلانية، كما يمكن تفسير هذه النتيجة التنبؤية لاستراتيجية إعادة التقييم بارتباطها بمصطلح التنظيم المعرفي (cognitive regulation) الذي تفرضه هذه الاستراتيجية، حيث تظهر دراسة (Martin & Delgado, 2011) أن الأفراد الذين يستخدمون التنظيم المعرفي يتخذون قرارات بعناية فائقة، الأمر الذي يقلل من القرارات ذات المخاطر الأكبر، مقارنة بالأفراد الذين لا يستخدمون هذا التنظيم. كما أظهرت دراستهم أيضا أنه وبسبب هذا التنظيم الانفعالي يتم تقليل الاعتماد على المشاعر والسيطرة عليها، وبالتالي يقلل تأثيرها على اتخاذ القرار، مع تبني تفكير موجه لتحقيق الأهداف المسبقة، فلذلك يميل الفرد إلى البحث الشامل في الخيارات وتقييمها وتحليلها منهجيا لتقليل فرص مخاطر الوقوع في قرارات خاطئة ذات توابع مكلفة للفرد. بينما نجد ان استراتيجية القمع التعبيري لها القدرة على الحد من السلوك الانفعالي، إلا

أن الاستخدام الدائم لها يؤدي إلى حدوث اضطرابات تنظيمية انفعالية لدى الأفراد (Chen, 2016)، وقد تكون لها آثار عكسية على صحة الفرد، إذ أنها تحدث في وقت لاحق للانفعال، بالتالي فإن كبت الانفعال يعمل على زيادة الاستجابة الفسيولوجية، كزيادة ضربات القلب، وليس خفضها (ريف، 2015/2019)، مما يقلل فقط من الانفعالات السلبية، ولكن لا تستطيع منع حدوثها، وبالتالي فإن هذه الانفعالات السلبية تقلل من السلوك المرتبط بالنهج (الاقتراب)، مما يؤدي إلى الابتعاد عن الخيارات المثلى (Mather & Lightall, 2012)، مما يجعل المعلمين أكثر عرضة لاتخاذ قرارات حدسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من فروخي وحسينشاري (Farokhi & Hosseinchari, 2020) من حيث إمكانية التنبؤ بالقرار العقلاني من خلال استراتيجية إعادة التقييم، وتختلف معها من حيث عدم إمكانية التنبؤ بالقرار الحدسي من خلال استراتيجية القمع التعبيري.

الخاتمة

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:

1 - إجراء دراسات لبحث دور سنوات الخبرة على اتخاذ القرارات، حيث إن الدراسة الحالية ركزت فقط على عينة ذات سنوات خبرة كبيرة.

2 - إجراء الدراسة الحالية على عينات أكبر.

3 - التوسع في دراسة أنماط اتخاذ القرار وعلاقتها مع متغيرات معرفية وما وراء معرفية.

المراجع

إبراهيم، محمد. (1998). *القيادة واتخاذ القرار*. إدارة الأعمال العربية، 80، -26 32.

أبو النجا، أمينة، ومحمد، عالية. (2018). فاعلية برنامج القدرة على اتخاذ القرار وأثره في السعادة النفسية لطالبات كلية التربية بجامعة الجوف. *المجلة الدولية لتطوير التفوق، 9*(17)، 143-161.

البلوشي، مريم، والظفري، سعيد. (2019). جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية التدريسية لدى المعلمين بسلطنة عُمان. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 15*(4)، 387-398.

الحارثي، أماني. (2020). *استراتيجيات التنظيم الانفعالي كوسيط بين الانفعالات واتخاذ القرارات العقلانية في الفصول الدراسية لدى معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان*. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

حجازي، زاهر. (2010). *اتخاذ القرارات. وقائع ملتقى دور الاحصاء وبحوث العمليات في اتخاذ القرارات* (ص.109-122). القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

حميدة، محمد. (2019). تنظيم الانفعال وعلاقته بالشفقة بالذات وما وراء الانفعال وفاعلية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى عينة من المديرين: دراسة في نمذجة العلاقات. *مجلة الإرشاد النفسي*-جامعة عين شمس، *58*، 123-236.

ريف، جون مارشال. (2019). *فهم الدافعية والانفعال (ثائر أحمد غباري، مترجم)*. دار الفكر ناشرون وموزعون. (العمل الأصلي نشر في 2015).

سايمون، هيربرت. (2003). *السلوك الإداري: دراسة لعمليات اتخاذ القرار في المنظمات الإدارية* (عبد الرحمن أحمد هيجان، وعبد الله أهنية، مترجمان). مركز البحوث.

الشعيبي، موزة، والظفري، سعيد. (2020). علاقة الذكاء العاطفي بمعتقدات الكفاءة الجماعية لدى معلمي مادة الرياضيات بسلطنة عمان. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 16*(1)، 33-44.

عبد الفتاح، عز. (2017). *مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS*. خوارزم العلمية.

كوول، ساندر، وفان دلين، لوت، وشيبيز، جال. (2016). *التنظيم الذاتي للانفعال (وليد شوقي سحلول، مترجم)*. في كاثلين د. فوهس وروي ف. بوميستر(محررون)، المرجع في التنظيم الذاتي بحث ونظرية وتطبيقات (ص.27-49). دار جامعة الملك سعود للنشر. (العمل الأصلي نشر في 2011).

ماكري، كاتيري، وأوشنر، كيفين، وجروس، جيمس. (2017). *سبب العاطفة: مدخل علم الأعصاب المعرفي الاجتماعي لتنظيم الانفعال* (وليد شوقي سحلول، مترجم).

في كاثلين. د. فوهس وروي. ف. بوميستر(محررون)، المرجع في التنظيم الذاتي بحث ونظرية وتطبيقات (ص.235–255). دار جامعة الملك سعود للنشر. (العمل الأصلي نشر في 2011).

المطيري، أحمد. (2019). *مستوى إدارة الغضب لدى القيادات الأكاديمية في جامعة الكويت وعلاقتها بسلبيات اتخاذ القرار* [رسالة ماجستير، جامعة آل البيت]. المنظومة.

هلال، محمد. (2003). *مهارات اتخاذ القرار: الابداع والابتكار في حل المشكلات*. مركز تطوير الأداء والتنمية.

يعقوب، حيدر. (2011). *التنظيم الانفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالي*. المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين (ص.449–467). عمّان: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.

Abu-Alnaga, A. & Muḥammad, A. (2018). Effectiveness of the decision-making program in developing the psychological happiness of the students of the faculty of education, Al-Jouf University (in Arabic). *International Journal of Excellence for Development, 9*(17), 143-163.

Abubakar, A., Elrehail, H., Alatailat, M., & Elçi, A. (2019). Knowledge management, decision-making style and organizational performance. *Journal of Innovation & Knowledge, 4*(2), 104-114. https://doi.org/10.1016/j.jik.2017.07.003

Akinci, C., & Sadler-Smith, E. (2013). Assessing individual differences in experiential (Intuitive) and rational (Analytical) cognitive styles. *International Journal of Selection and Assessment, 21*(2), 211-221. https://doi.org/10.1111/ijsa.12030

Akyuz, A.; Karaçam, A.; Tune, A. C., & Özdemir, A. S. (2022). Examination of the relationship between emotion regulation and decision-making skills of orienteering athletes. *Journal of Pharmaceutical Negative Results*, *13*(8), 2067-2071. https://doi.org/10.47750/pnr.2022.13.s08.256

Al-Buloshi, M. & Al-dhafri, S. (2019). Quality of work life and its relationship with teaching self-efficacy beliefs of teachers in the Sultanate of Oman (in Arabic). *Jordan Journal of Educational Sciences, 15*(4), 387-398.

Al-Harthi, A. (2020). *Emotional regulation strategies as a mediator between emotions and the rational decision-making in the classroom for female teachers in the first cycle in the Sultanate of Oman* (in Arabic) [Master Thesis, Sultan Qaboos University].

Al-Muṭayri, A. & Al-Zubi, M. (2019). *The Level of Anger Management among the academic leaders at Kuwait University as related to the negatives of Decision-Making* (in Arabic) [Master Thesis]. Al-Bayt University.

Alrajhi, M., Aldhafri, S., Alkharusi, H., Albusaidi, S., Alkharusi, B., Ambusaidi, B., & Alhosni, K. (2017). The predictive effects of Maths teachers' emotional intelligence on their perceived self-efficacy beliefs. *Teaching and Teacher Education*, 67, 378-388. http://dx.doi.org/10.1016/j.tate.2017.07.003

Al-Shuabi, M., & Al-dhufiri, S. (2020). The relationship of emotional intelligence and collective efficacy beliefs among Mathematics teachers in the Sultanate of Oman (in Arabic). *Jordan Journal of Educational Sciences, 16*(1), 33-44.

Anderman, L., & Klassen, R. (2016). Being a teacher: Efficacy, emotions, and interpersonal relationships in the classroom. In: Lyn Corno & Eric M. Anderman (Eds.), *Handbook of Educational Psychology* (pp. 402-413). Routledge.

Basu, S., & Dixit, S. (2022). Role of metacognition in explaining decision-making styles: A study of knowledge about cognition and regulation of cognition. *Personality and Individual Differences*, 185, 1-6. https://doi.org/10.1016/j.paid.2021.111318

Bechara, A. (2004). *The role of emotion in decision-making: Evidence from neurological patients with orbitofrontal damage*. Brain and Cognition, 55(1), 30–40. doi:10.1016/j.bandc.2003.04.001

Brezicha, K., Ikoma, S., Park, H., & LeTendre, G. (2020). The ownership perception gap: Exploring teacher job satisfaction and its relationship to teachers' and principals' perception of decision-making opportunities. *International Journal of Leadership in Education, 23*(4), 428-456. https://doi.org/10.1080/13603124.2018.1562098

Carstensen, L., Isaacowitz, D., & Charles, S. (1999). Taking time seriously: A theory of socioemotional selectivity. *American Psychologist, 54*(3), 165-181. https://doi.org/10.1037/0003-066x.54.3.165

Çevik, Y., & Andre, T. (2013). Examining preservice teachers' classroom Management decisions in three case-based teaching approaches. *International Journal of Education in Mathematics, Science and Technology, 1*(1), 25–42.

Chen, H. (2016). A theoretic review of emotion regulation. *Open Journal of Social Sciences, 4*(2), 147-153. https://doi.org/10.4236/jss.2016.42020

Coget, J., Haag, C., & Gibson, D. (2011). Anger and fear in decision-making: The case of film directors on set. *European Management Journal, 29*(6), 476-490. https://doi.org/10.1016/j.emj.2011.06.003

Dalal, R., & Brooks, M. (2013). Individual differences in decision-making skill and style. In S. Highhouse, R. S. Dalal & E. Salas (Eds.). *Judgment and decision making at work* (pp. 80-101). Routledge.

Dane, E., & Pratt, M. G. (2007). Exploring intuition and its role in managerial decision making. *Academy of Management Review, 32*(1), 33-54. https://doi.org/10.5465/amr.2007.23463682

Driver, M., Brousseau, K., & Hunsaker, P. (1990). *The dynamic decision maker*. Harper & Row.

Eckert, M., Ebert, D., Lehr, D., Sieland, B., Jazaieri, H., & Berking, M. (2015). Teachers' emotion regulation skills facilitate implementation of health-related intentions. *American Journal of Health Behavior, 39*(6), 874–881. https://doi.org/10.5993/ajhb.39.6.15

Epstein, S., Pacini, R., Denes-Raj, V., & Heier, H. (1996). Individual differences in intuitive–experiential and analytical–rational thinking styles. *Journal of Personality and Social Psychology, 71*(2), 390-405. https://doi.org/10.1037/0022-3514.71.2.390

Ez, A. (2017). *An Introduction to Descriptive and Inferential Statistics Using SPSS* (in Arabic). Khuwārizm al-'Ilmīyah.

Farokhi, E. & Hosseinchari, M. (2022). Emotion regulation and action control as predictors for decision making style. *International Journal of Behavioral Sciences, 14*(1), 34-39. https://doi.org/10.30491/IJBS.2020.204430.1146

Goldin, P., & Gross, J. (2010). Effects of mindfulness-based stress reduction (MBSR) on emotion regulation in social anxiety disorder. *Emotion, 10*(1), 83–91. https://doi.org/10.1037/a0018441

Gong, S., Chai, X., Duan, T., Zhong, L., & Jiao, Y. (2013). Chinese teachers' emotion regulation goals and strategies. *Psychology, 4*(11), 870-877. https://doi.org/10.4236/psych.2013.411125

Grecucci, A., & Sanfey, A. (2014). Emotion regulation and decision making. In: J. J. Gross (Ed.), *Handbook of Emotion Regulation* (pp. 140-153). Guilford Press.

Gross, J. (1998). Antecedent- and response-focused emotion regulation: Divergent consequences for experience, expression, and physiology. *Journal of Personality and Social Psychology, 74*(1), 224-237. http://dx.doi.org/10.1037/0022-3514.74.1.224

Gross, J. (2001). Emotion regulation in adulthood: Timing is everything. *Current Directions in Psychological Science. 10*(6),214-218. https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1111/1467-8721.00152

Gross, J. (2002). Emotion regulation: Affective, cognitive, and social consequences. *Psychophysiology, 39*(3), 281-291.

Gross, J. (2009). Handbo*ok of Emotion Regulation*. Guilford Press.

Ḥamidah, M. (2019). Emotion regulation, its relationship with self-compassion, meta-emotion, emotional self-efficacy and decision-making skills of a sample of managers: A study regulations modeling (in Arabic). *Psychological Counseling Journal - Ain Shams University*, (58), 123-236.

Hamilton, K., Shih, S., & Mohammed, S. (2016). The development and validation of the rational and intuitive decision styles scale. *Journal of Personality Assessment, 98(*5), 523–535. doi:10.1080/00223891.2015.1132426

Hammond, K., Hamm, R., Grassia, J., & Pearson, T. (1997). Direct comparison of the efficacy of intuitive and analytical cognition in expert judgment. In W. M. Goldstein & R. M. Hogarth (Eds.), *Research on judgment and decision making: Currents, connections, and controversies* (pp. 144–180). Cambridge University Press.

Hariri, H., Monypenny, R., & Prideaux, M. (2016). Teacher-perceived principal leadership styles, decision-making styles and job satisfaction: How congruent are data from Indonesia with the Anglophile and Western literature? *School Leadership & Management, 36*(1), 41-62.

Harlé, K., Allen, J., & Sanfey, A. (2010). The impact of depression on social economic decision making. *Journal of Abnormal Psychology, 119*(2), 440-446. https://doi.org/10.1037/a0018612

Heilman, R., Crişan, L., Houser, D., Miclea, M., & Miu, A. (2010). Emotion regulation and decision making under risk and uncertainty. *Emotion, 10*(2), 257-265. https://doi.org/10.1037 a0018489

Hilal, M. (2003). *Decision-making skills: Creativity and innovation in solving problems*. Performance and Development Center.

Hijazi, Z. (2010). Decision-taking. The Role of Statistics and Practice Studies in Decision-taking, *Conference Procedure* (pp. 109-122). Cairo: The Arab Organization for Administrative Development.

Hodgkinson, G., Sadler-Smith, E., Sinclair, M., & Ashkanasy, N. (2009). More than meets the eye? Intuition and analysis revisited. *Personality and Individual Differences, 47*, 342–346. http://doi.org/10.1016/j.paid.2009.03.025

Hodgkinson, G., & Sadler-Smith, E. (2003). Complex or unitary?. A critique and empirical re-assessment of the Allinson-Hayes cognitive style index. *Journal of Occupational and Organizational Psychology, 76*(2), 243-268. https://doi.org/10.1348/096317903765913722

Hoy, W., & Tarter, J. (1995). *Administrators solving the problems of practice: Decision-making concepts*, *cases, and consequences*. Needham Heights, Massachusetts: Allyn and Bacon.
https://doi.org/10.1017/s0048577201393198
https://doi.org/10.1080/02699931.2012.713325

Hu, Y., Wang, D., Pang, K., Xu, G., & Guo, J. (2014). The effect of emotion and time pressure on risk decision-making. *Journal of Risk Research, 18*(5), 637-650. https://doi.org/10.1080/13669877.2014.910688

Ibrahim, M. (1998). Leadership And Decision-taking (in Arabic). *Arab Management Association*, 80, 26-32.

Isen, A. (2008). Some ways in which positive affect influences decision making and problem solving. In M. Lewis, J. M. Haviland-Jones & L. F. Barrett (Eds.), *Handbook of emotions* (pp. 548-573). Guilford Press.

Isen, A., & Means, B. (1983). The Influence of Positive Affect on Decision-Making Strategy. *Social Cognition, 2*(1), 18-31. https://doi.org/10.1521/soco.1983.2.1.18

Isen, A., Daubman, K., & Nowicki, G. (1987). Positive affect facilitates creative problem solving. *Journal of Personality and Social Psychology, 52*(6), 1122–1131. https://doi.org/10.1037/0022-3514.52.6.1122

John, O., & Gross, J. (2003). Healthy and unhealthy emotion regulation: Personality processes, individual differences, and life span development. *Journal of Personality, 72*(6), 1301–1334. doi:10.1111/j.1467-6494.2004.00298.x

Kahneman, D. (2011). *Thinking, fast and slow*. Farrar, Strauss, Giroux.

Keene, B. M. (2017). *Emotion self-regulation. Salem Press Ensydclopedia.* Retrieved from Research Starters database.

Koole, S., Van Dillen, L., & Sheppes, G. (2016). *The self-regulation of emotion (Walīd Shawqī Saḥlūl, translator)* (in Arabic). In D. Kathleen Vohs and F. Roy (Eds.), Handbook of Self-regulation: Research, Theory and Applications (pp. 27-49). King Saud University Press. (Original work published in 2011).

Koshkaki, E., & Solhi, S. (2016). The facilitating role of negative emotion in decision making process: A hierarchy of effects model approach. *The Journal of High Technology Management Research, 27*(2), 119-128. https://doi.org/10.1016/j.hitech.2016.10.010

Lakomski, G., & Evers, C. (2010). Passionate rationalism: The role of emotion in decision making. *Journal of Educational Administration, 48*(4), 438-450.
https://doi.org/10.1108/09578231011054707

Lasa-Aristu, A., Delgado-Egido, B., Holgado-Tello, F., Amor, P., & Domínguez-Sánchez, F. (2019). Profiles of cognitive emotion regulation and their association with emotional traits. *Clínica y Salud, 30*(1), 33-39. https://doi.org/10.5093/clysa2019a6

LeBlanc, V., McConnell, M., & Monteiro, S. (2014). Predictable chaos: A review of the effects of emotions on attention, memory and decision making. *Advances in Health Sciences Education, 20*(1), 265-282. https://doi.org/10.1007/s10459-014-9516-6.

Lee, J., Park, J., & Lee, K. (2012). An exploratory study of the positive effect of anger on decision-making in business contexts. *Communications in Computer and Information Science*, 302-309. https://doi.org/10.1007/978-3-642-35603-2_45

Martin, L., & Delgado, M. (2011). *The influence of emotion regulation on decision-making under risk*. Author Manuscripts in PMC, 23(9), 2569–2581. doi: 10.1162/jocn.2011.21618

Mather, M., & Lighthall, N. (2012). Risk and reward are processed differently in decisions made under stress. *Current Directions in Psychological Science, 21*(1), 36-41.
https://doi.org/10.1177/0963721411429452

McRrae, K., Ochsner, K., Gross, J. (2017). *The reason in passion a social cognitive neuroscience approach to emotion regulation (in Arabic) (Walid Shawqi Sahlul, translator)* (in Arabic). *In: Kathleen D. Vohs and Roy F. Baumeister (Eds.), Handbook of self-regulation: Research, Theory and Applications* (pp. 235-255). King Saud University Press. (The original work was published in 2011).

Nittel, C., Lincoln, T., Lamster, F., Leube, D., Rief, W., Kircher, T., & Mehl, S. (2018). Expressive suppression is associated with state paranoia in psychosis: An experience sampling study on the association

between adaptive and maladaptive emotion regulation strategies and paranoia. *British Journal of Clinical Psychology, 57*(3), 291–312. https://ezproxysrv.squ.edu.om:2139/10.1111/bjc.12174

Nunnally, J., & Bernstein, I. (1994). *The Assessment of Reliability. Psychometric Theory*, 3, 248-292.

Oo, C., Alonzo, D., & Davison, C. (2021). Pre-service teachers' decision-making and classroom assessment practices. Frontiers in Education, 6. https://doi.org/10.3389/feduc.2021.628100

Pacini, R., & Epstein, S. (1999). The relation of rational and experiential information processing styles to personality, basic beliefs, and the ratio-bias phenomenon. *Journal of Personality and Social Psychology, 76*(6), 972-987. https://doi.org/10.1037/0022-3514.76.6.972

Pallant, J. (2016). *EBOOK: SPSS Survival Manual.* McGraw-Hill Education (UK).

Pimentel, J. (2019). Some Biases in Likert Scaling usage and its Correction. *International Journal of Sciences: Basic and Applied Research* (IJSBAR), 45(1), 183–191.

Phillips, S., Pazienza, N., & Ferrin, H. (1984). Decision-making styles and problem-solving appraisal. *Journal of Counseling Psychology, 31*(4), 497–502. https://doi.org/10.1037/0022-0167.31.4.497

Reeve, J. (2019). *Understanding motivation and emotion* (in Arabic). (Dr. Thāʾr Ahmad Ghubari, translator). Dar alfikr. (Original work was published in 2015).

Reeves, T., & Chiang, J. (2018). Online interventions to promote teacher data-driven decision making: Optimizing design to maximize impact. Studies in Educational Evaluation, 59, 256-269. https://doi.org/10.1016/j.stueduc.2018.09.006

Richards, J., & Gross, J. (2000). Emotion regulation and memory: The cognitive costs of keeping one's cool. *Journal of Personality and Social Psychology, 79*(3),410-424. https://www.apa.org/pubs/journals/releases/psp793410.pdf

Rowe, A., & Boulgarides, J. (1992). The decision maker. In: A.J. Rowe & J. D. Boulgarides (Eds.), *Managerial decision making: A guide to successful business decisions* (pp. 21–43). Macmillan.

Saymun, H. (2003). *Administrative behaviour: A study of decision-making processes in administrative organizations*, (Abdullrhman Ahmad Hijan, Abdullah Ahniyah, translators) (in Arabic). Research Center.

Shafir, E., & LeBoeuf, R. (2002). Rationality. *Annual Review of Psychology*, 53, 491–517.

Shiloh, S., Salton, E., & Sharabi, D. (2002). Individual differences in rational and intuitive thinking styles as predictors of heuristic responses and framing effects. *Personality and Individual Differences, 32*(3), 415-429. https://doi.org/10.1016/s0191-8869(01)00034-4

Sternberg, K., & Sternberg, R. (2012). *Cognitive Psychology*, (6th Edition). Belmont, CA: Wadsworth Cengage Learning.

Sutton, R. (2004). Emotional regulation goals and strategies of teachers. *Social Psychology of Education, 7*(4), 379-398. https://doi.org/10.1007/s11218-004-4229-y

Sutton, R. (2007). Teachers' anger, frustration, and self-regulation. In P. A. Schutz, & R. Pekrun (Eds.), *Emotion in education* (pp. 259-274). San Diego, CA: Academic Press. https://doi.org/10.1016/B978-012372545-5/50016-2

Uzonwanne, F. (2016). Rational Model of Decision Making. In: E. F. A. Farazmand (Ed.), *Global Encyclopedia of Public Administration, Public Policy, and Governance* (pp.1-6). Springer International Publishing AG. DOI:10.1007/978-3-319-31816-5_2474-1

Van Beveren, M., Harding, K., Beyers, W., & Braet, C. (2018). Don't worry, be happy: The role of positive emotionality and adaptive emotion regulation strategies for youth depressive symptoms. *British Journal of Clinical Psychology, 57*(1), 18-41. https://doi.org/10.1111/bjc.12151

Van't Wout., Chang, L., & Sanfey, A. (2010). The influence of emotion

regulation on social interactive decision-making. *Emotion, 10*(6), 815–821. https://doi.org/10.1037/a0020069

Yang, H., Yang, S., Isen, A. (2013). Positive affect improves working memory: Implications for controlled cognitive processing. *Cognition and Emotion, 27*(3), 474-482.

Yaqub, Ḥ. (2011). Emotional regulation of outstanding students in Diyala Governorate (in Arabic). *The Eighth Arab Scientific Conference for the Gifted and Talented* (pp. 449-467). Amman: The Arab Council for the Gifted and Talented.

You, X., Ju, C., Wang, M., Zhang, B., & Liu, P. (2017). Age differences in the influence of induced negative emotion on decision-making: The role of emotion regulation. *The Journals of Gerontology: Series B*, 74(5), 796-805. https://doi.org/10.1093/geronb/gbx137

Predicting Rational and Intuitive Decisions Through the Emotion Regulation Strategies of Teachers in the Sultanate of Oman

Amani S. Al-Harthia[1]
MOE

Dr. Ibrahim S. Al-Harthy[2]
Psychology Department - Sultan Qaboos University

Sultanate of Oman

Abstract

Objectives: The present study aims to predict rational and intuitive decisions through the strategies of emotion regulation. In addition, the study explores possible statistically significant gender differences in the level of the strategies of emotion regulation and decision-making style. Additionally, the study aims to identify the mostly used decision-making style, and emotion regulation strategies among 120 teachers of the second cycle 5-10 in the Sultanate of Oman. **Method:** The study adopts a descriptive approach; using decision-making style scale and emotion regulation scale, after confirming their validity and reliability. **Results:** The results of the study reveal that the reappraisal strategy predicts rational decision-making, while the expressive suppression strategy predicts intuitive decisions. No statistically significant differences are found in decision-making style and emotion regulation strategies, or the rational decision-making. The reappraisal strategy is found as the most common among teachers of the second cycle in the Sultanate of Oman. **Conclusion:** Using the reappraisal strategy helps teachers make rational decisions. While using the expressive suppression strategy leads to making intuitive decisions.

Key words: Rational decision, Intuitive decision, Reappraisal strategy, Expressive suppression strategy.

1 The Ministry of Education. **Research interests**: Motivation, Metacognition. **e-mail: amaniss.alharthi@gmail.com**

2 Associate Professor in Department Psychology. **Research interests**: Motivation, Memory, Metacognition. **e-mail: ibrahimh@squ.edu.om**

- **Submitted 19/9/2022, Accepted 10/1/2023**

للاستشهاد

الحارثية، أماني، والحارثي، إبراهيم. (2024). التنبؤ بالقرارات العقلانية والحدسية من خلال استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى المعلمين في سلطنة عُمان. *المجلة التربوية*، *38*(150)، 239-273.

http://doi.org/10.34120/0085-038-150-008

To Cite:

Al-Harthia, A., & Al-Harthy, I. (2024). Predicting Rational and Intuitive Decisions Through the Emotion Regulation Strategies of Teachers in the Sultanate of Oman (in Arabic). *The Educational Journal*, *38*(150), 239-273.

http://doi.org/10.34120/0085-038-150-008